A35-WP/272
P/42
30/09/04

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية ــ الدورة الخامسة والثلاثون

الجلسة العامة

البند رقم ٢: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

كلمـــة

(مقدمة من ماليزيا)

عندما اجتمعنا هنا في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية للايكاو، وهي الجمعية العمومية الأولى للقرن الواحد والعشرين منذ ٣ سنوات، كان ذلك بعد مرور أسبوعين على أحداث ١١ سبتمبر في نيويورك. وقد أصيب مجتمع الطيران برمته بصدمة ولم يصدق أحد ما تعرضت له نيويورك من هول.

وواجه النقل الجوي الذي أصبح أكثر نظم النقل أمنا وكفاءة اختبارا كاملا. ومع ذلك، وبقيادة الايكاو، تمكنا من أن نرتقي الى مستوى هذا الحدث. وتمكن مجتمع الطيران العالمي بفضل عزم وتماسك لا يتزعزعان من مجابهة التحديات المطروحة أمامنا.

وبعد أحداث ١١ سبتمبر، ابتليت آسيا في عام ٢٠٠٣ بمرض الالتهاب الرئوي الحاد الشديد (السارس). وتراجعت حركة الركاب بنسبة ٣٠ في المائة. غير أن حجم الحركة الجوية في عام ٢٠٠٤ تجاوز مستويات فترة ما قبل تفشي مرض السارس، وتحدونا الثقة في أن تحقق المطارات نموا مزدوج الرقم في مجال الحركة الجوية هذا العام.

ورغم الشكوك التي تخيم على المستقبل، فاننا نعتقد أن نظام الطيران سيظل قويا في أساسه. ولقد أنجزنا القدر الأكبر من العمل التحضيري للتعامل بكفاءة مع الأزمة العالمية بما في ذلك تلك التي تؤثر في أمن الطيران. ومنذ أحداث ١١ سبتمبر، نفذت ماليزيا جميع المبادرات المقدمة من الايكاو لتعزيز ترتيبات أمن الطيران في المطارات. ولن تتوقف ماليزيا عن تأييد القرارات الجديدة الصادرة عن الايكاو بغية زيادة تعزيز أمن الطيران العالمي.

وقبلت ماليزيا وطبقت لفترة طويلة فكرة تطوير نظام نقل تنافسي ذي ادراة جيدة للمطارات. ومنذ عام ١٩٩٧، أبرمت ماليزيا عددا من الاتفاقات الثنائية في مجال الأجواء المفتوحة. وعلى المستوى الاقليمي، أخذت الدول الأعضاء في اتحاد دول جنوب شرقي آسيا خطوات ملموسة نحو اقرار التحرير المرحلي والتدريجي لخدمات النقل الجوي من خلال توفير نفاذ أكبر الى الأسواق. واعتمدت خريطة لسياسات الاتحاد التنافسية في النقل الجوي.

واتخذنا في ماليزيا أيضا خطوات لتيسير دخول شركات الطيران الجديدة، لا سيما الناقلين ذوي التكلفة المنخفضة. وكانت شركة AIR ASIA ، وهي شركة نقل ماليزية منخفضة التكاليف، أول شركة في آسيا تنجح في تشغيل الخطوط الداخلية والاقليمية.

وقامت شركة AIR ASIA بتوسيع نطاق الخيارات أمام المستهلكين واستفادتهم من النقل الجوي. وقد حفزت على السفر جوا وأتاحت طلبا أكبر عليه. كما عززت كفاءة صناعات شركات الطيران برمتها. وقد نشأ عن شركة AIR ASIA ظهور العديد من الناقلين منخفضي التكلفة في الاقليم بكامله في السنتين المنصرمتين. وأهم من ذلك، دفعت بواضعي تنظيمات الطيران وسلطاته الى تغيير القواعد القديمة للعبة التي تميل الى حماية شركات الطيران وأسواقها الرئيسية.

ورغم الصدمة الأخيرة من جراء الأسعار القياسية للوقود النفاث، تمكنت شركات الطيران في اقليم آسيا والمحيط الهادئ من التخلص من هذا العبء وانصرفت بهمة متجددة الى العمل. ومع ذلك، تظل شركات الطيران حذرة حيث يزداد احتمال أن تعوض أسعار الوقود المرتفعة عن الطلب الايجابي على السفر.

أود في الختام أن أعرب عن خالص تقديري لرئيس المجلس والأمين العام على قيادتهما الفعالة للايكاو. وأتمنى في هذا الصدد أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة ماليزيا أن تنجح الجمعية العمومية الحالية في مداولاتها.

— انتهى —